

بحار الأنوار

[48] والحسين، وعلى جميع قتلة أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله ثم تحول عند رأسه من خلفه وصل ركعتين تقرأ في إحداهما يس وفي الأخرى الرحمان، وتجهد في الدعاء والتضرع. وأكثر من الدعاء لنفسك ولوالديك ولجميع إخوانك وأقم عند رأسه ما شئت ولتكن صلاتك عند القبر (1) مل - روي عن بعضهم قال: إذا أتيت قبر علي بن موسى عليه السلام بطوس فاغتسل عند خروجك إلى آخر الزيارة (2). 3 - ن: الوداع فإذا أردت أن تودعه فقل: السلام عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله وبركاته، أنت لنا جنة من العذاب وهذا أوان انصرافي عنك، إن كنت أذنت لي غير راغب عنك ولا مستبدل بك ولا مؤثر عليك ولا زاهد في قربك، وقد جدت بنفسي للحدثان، وتركت الأهل والأولاد والأوطان، فكن لي شافعاً يوم حاجتي وفقرتي وفاقتي يوم لا يغني عني حميمي ولا قريبني يوم لا يغني عني والدي ولا ولدي أسأل الله الذي قدر علي رحلتي إليك أن ينفس بك كربتي وأسأل الله الذي قدر علي فراق مكانك أن لا يجعله آخر العهد من رجوعي إليك وأسأل الله الذي أبكى عليك عيني أن يجعله لي سبباً وذخراً، وأسأل الله الذي أراني مكانك وهداني للتسليم عليك وزيارتي إياك أن يوردني حوضكم ويرزقني مرافقتكم في الجنان. السلام عليك يا صفوة الله، السلام على أمير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين وقائد الغر المحجلين، السلام على الحسن والحسين، سيدى شباب أهل الجنة، السلام على الأئمة - وتسميهم واحداً واحداً - ورحمة الله وبركاته، السلام على ملائكة الله الباقين، السلام على الملائكة المقيمين - المسبحين، الذين بأمره يعملون السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه، فان جعلته فاحشني معه ومع

(1) عيون الأخبار ج 2 ص 267 - 270 وأخرج

الزيارة بتفاوت يسير صاحب المزار الكبير فيه ص 181 - 182. (2) كامل الزيارات ص 309.